**كان وأخواتها :**

 **تعرف كان وأخواتها بأنها ناسخة ، ويقصد بالنواسخ لغة : إزالة الشيء ، ونسخه .**

 **واصطلاحا: ما يدخل على الجملة الاسمية من الأفعال فيرفع المبتدأ، ويسمى اسمه، وينصب الخبر ويسمى خبره ، وهي بذلك تحدث تغييرا في الاسم، وفي حركة إعرابه . وتعرف أيضا بالأفعال الناقصة؛ لأن كل منها يدل على معنى ناقص لا يتم بالمرفوع  كالفاعل، بل لا بد من المنصوب .**

 **أقسام كان وأخواتها من حيث شروط العمل .**

 **تنقسم كان وأخواتها إلى قسمين :الأول : ما يرفع المبتدأ بلا شروط وهي : ـ**

 **(كان ـ ظل ـ بات ـ أضحى ـ أصبح ـ أمسى ـ صار ـ ليس)، هناك أمور عامة تشترك فيها جميع الأفعال الناسخة يجب مراعاتها منها : يشترط في عملها أن يتأخر اسمها عنها ، وألا يكون خبرها إنشائيا، ألا يكون خبرها جملة فعلية فعلها ماض ، ماعدا " كان " فيجوز معها ذلك . ولا يصح حذف معموليها معا ، ولا حذف أحدهما ، إلا مع “ ليس “ فيجوز حذف خبرها ، وكذلك “ كان “ فيجوز في بعض أساليبها أنواع من الحذف سنذكرها لاحقا .**

**الثاني : ما يرفع المبتدأ بشروط ، وينقسم إلى قسمين:**

 **ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي ، أو شبهه وهي : زال ـ برح ـ فتئ ـ انفك، ويكون النفي إما لفظا نحو : ما زال العمل مستمرا .و يرجع اشتراط النفي ، وشبهه في عمل الأفعال السابقة ؛ لأن الجملة الداخلة عليها تلك الأفعال مقصود بها الإثباث ، وهذه الأفعال معناها النفي، فإذا نفيت انقلبت إثباثا ؛ لأن نفي النفي إثباث . ويصح أن يكون النفي بالحرف كما مثلنا سابقا ، أو بغيره كالفعل الموضوع للنفي" ليس " ، أو بالاسم المتضمن معنى النفي كـ " غير " ، ما يشترط في عمله أن تسبقه " ما " المصدرية الظرفية وهو الفعل " دام " . هناك أفعال جاءت بمعنى " صار " ، وأخذت حكمها من رفع المبتدأ ، ونصب الخبر وهي : آض ـ رجع ـ عاد ـ استحال ـ ارتد ـ تحول ـ غدا ـ راح ـ انقلب ـ تبدل . وقد يكون منها : قعد ، وجاء . وإن اعتبار هذه الأفعال من أخوات كان فيه نوع من التكلف ، وكد الذهن ،  لأنها حين تعمل عملها تحتاج إلى تأويل ، وما ورد منها عاملا النصب فيما بعد الاسم كان مؤولا ، فهي بذلك لا تكون إلا تامة تكتفي بمرفوعها ، وما جاء بعدها منصوبا فهو حال .**

 **أنواع كان وأخواتها من حيث التمام والنقصان . كان وأخواتها على نوعين : ــ**

**الأول ما يكون تاما ، وناقصا .**

**والثاني : ما لا يكون إلا ناقصا .**

 **فالفعل التام هو : ما يكتفي بمرفوعه ، ويكون بمعنى وجد ، أو حصل .**

**والأفعال التي تستعمل تامة ، وناقصة هي : ــ**

**كان ، أمسى ، أصبح ، أضحى ، ظل ، صار ، بات ، مادام ، ما برح ، ما انفك .**

**وهذه أمثلة لبعض الأفعال في حالتي النقصان ، والتمام .**

**الأفعال الناقصة: ما برح المسلمون يجاهدون في سبيل الله.                  ما انفك المهندس مواظب على عمله .                   الأفعال التامة: لن ابرح المكان.**

 **انفكت عقدة الخيط.**